منه برى وببستاني لم يكن بالمدينة المنورة منه إلا شجرة
واحدة ولم نرها تثمر مع طول المدة وهي في البستان
المشهور ببئر النبي صلى الله عليه وسلم في قبا ويعرف الآن
ببستان محمد باشا منابتة الجبال ومحاسن البقاع ويعمر
سنة وفي التذكرة يبقى الف سنة ويغرس قضبانا في
شمس العقرب وفي القوس ومحله ما زاد عرضه على ميله وفي
الرصد الجديد عرض المدينة خمس وعشرون كذا نقل السيد
محمد كبريت وتوافقه الارض الشديدة البرد وهو
بارد يابس مضغ ورقه يذهب فساد اللثة واورام
الحلق وان ضمد بها السرة قطع الاسهال وحمل عوده
يورث القبول وفي البيت يورث البركة وإدخانه بخشبه
ودهنه واذا سقاه وتعهده او لقط ثمره جنب او
حائض او ذو نجاسة فسد وقل حمله وتناثر ورقه
وتوافقه الارض الرقيقة اللينة والرملية والسودا
والخصبة وما برز للرياح وينبغي غرسه في المدن لكثرة الغبار
لانه كلما علا على زيتونه زاد دسمه ونضجه غرسه مختلف
منه ما يؤخذ منسوخة فينكس في الارض كما اذا ضربت
عروقه قلعت وغرست وهو اجود ونواه يغرس
فينبت لكنه ردي بطيء ومتى حنيف على الارض التي بها
الزيتون يرصف حولها حجارة ويلقى حولها التراب ومن
خواصها ان من نظر اليها كل يوم ذهبت همومه واحزانه وطابت
نفسه واذا اخذ غصن اترج والقمر زائد النور وقطع بحديد ماض
على تاريب كراس القلم ثم امر رجلا اصغر منه ان يقطع غصنا
من

من الزيتون على قدر احتلا غصن الاترج قبل الزوال ثم
حذفه على الاستوا لا على تاريب ثم حفر في وسط الموضع
الذي قطع منه الغصن حفرة بقدر ما يغوص فيه غصن الاترج
ثم ركبه ومكنه جدا ثم نضح على الموضع من الماء كالرش من
جوانب الغصن المركب ثم جعل فوق راس الغصن خرقة وسقى
شجرة الزيتون كالعادة فان غصن الاترنج يثمر بعد عامين
اترنجا لطافا على شكل الزيتون واذا نفضت الزيتونة
ثمرها قبل نضجه احفر حول اصلها حتى ينكشف ويخلط
ماء الزيتون بماء عذب ويصب في الحفرة فيصلح واذا طبخ
ورقه الاخضر جيدا ورش هرب منه الذباب واذا طبخ منه
بعسل وجعل على السن المتاكل قلعها بلا الم واذا انقع
ورقه بالماء ونقع فيه خبزا واكله الفار مات فورا وماء الملح المنقع
فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة وفي مفردات المحلى
الزيت حار رطب وغلط من قال انه يابس وهو ملين
للبشرة نافع للسموم مسخن محلل مطلق للبطن مخرج للدود
العتيق منه اشد اسخانا وتحليلا وان اخذ تسعون نواة
من الزيتون وحكها حتى تزول الخشونة منها ثم ثقبها
ونظمها في خيط حرير اسود غليظ وعلقه في عنقه متصلا
بصدره ازال عنه الوحشة واحدث له انسا بالناس
وزال عنه النفور وسوء الاخلاق ومنعه الاحلام الرديئة
وبالجملة فمنافع هذه الشجرة كثيرة وبركتها شهيرة وذكر
الله سبحانه وتعالى في كتابه المبين ووصفها بالبركة فهي
ثابتة لها بيقين فان قلت قال الله سبحانه وتعالى

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)